

السيد الحوثي: الرد على العدوان الإسرائيلي آتٍ وعملياتنا مستمرة لدعم فلسطين



أكد قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الرد على العدوان الإسرائيلي على الحديدة أمر لا بد منه، مشيرًا إلى أن العمليات المساندة متواصلة في المرحلة الخامسة.

وأوضح السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه أن اليمن لن يتردد في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم ضد العدو الإسرائيلي حتى يتوقف عن الإبادة الجماعية في غزة ويوقف حصاره.

وأشار إلى أن التضامن مع اليمن بعد العدوان الإسرائيلي كان كبيرًا، حيث تلقت البلاد دعمًا من إيران وحزب الله وفصائل المقاومة في فلسطين والعراق وسوريا. كما أعرب عن تقديره للتضامن الرسمي والشعبي من بعض الأنظمة العربية والإسلامية، مؤكدًا أن هناك ارتياحًا كبيرًا في الداخل الفلسطيني لعملية

وفي سياق حديثه عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وصفه السيد الحوثي، نتنياهو بأنه من أشنع المجرمين في العصر الحديث، مشيرًا إلى أن احتفاء الكونغرس الأمريكي به يعكس مستوى الدور الأمريكي المشترك في الإبادة الجماعية.

وانتقد خطاب نتنياهو الذي اعتبره مشحونًا بالكاذيب، موضحًا أن نتنياهو أنكر القتل للمدنيين رغم المشاهد الواضحة في قطاع غزة. واعتبر أن الحديث عن تحالف "إبراهيم" يعني مطالبة العرب بالتعاون مع العدو ضد فلسطين وضد أنفسهم.

وأكد أن العمليات العسكرية ستستمر في البحار وإلى عمق فلسطين، مشيرًا إلى أن الاعتداءات على اليمن لن توقفنا عن التصعيد. مشيرًا إلى أن التحرك الشعبي مستمر في مختلف الدول العربية والغربية، مع خروج مظاهرات تأييد لعملية يا فا .

وأكد قائد حركة أنصار الله أن العدوان الإسرائيلي على الحديدة لن يحقق الردع لمنع العمليات المساندة لغزة، وهذا ما يقر به الصهاينة، موضحًا أن العدو يعترف أن اليمن يصنع أسلحة متقدمة لضرب "إسرائيل" ويعترفون بتأثير العملية على وضعهم الاقتصادي، وتراجع البورصة، لافتًا إلى أن إعلام العدو يعترف أن الحرب في غزة هي المحرك الرئيسي لجبهات الإسناد لمناصرة الشعب الفلسطيني و من الجيد أن تكون نظرة العدو إلى الشعب اليمني وقواته بأنهم عدو خطير للغاية ومجهز بأسلحة حديثة" وهذا يدل على فاعلية ما نقوم به.

وقال: العدو اعترف باستهدافه بأكثر من 200 صاروخ وطائرة مسيرة من اليمن، والصهاينة يقلقون من ذلك، ونحن نريدهم أن يقلقوا جدا، كما نريد أن يكون الصهاينة في منتهى القلق وألا يناموا ولا ينعلموا أبدا بالاستقرار، لأنهم محتلون مجرمون وظالمون.

وأكد أن الأمريكي فشل في منع العمليات في البحر الأحمر وأكد ذلك "القائد الأعلى" للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط في رسالة سرية لوزير الحرب، فيما ذكر باحث في معهد أمريكي أن عملية "حارس الازدهار" انتهت إلى فشل مهين.

وقال : الإعلام الإسرائيلي عبر عن قلقه من التهديدات القادمة وحث على ضرورة عدم تجاهل القوة البشرية "للحوثيين" وتدريباتهم العسكرية، وأضاف: نريد أن يبقى دور شعبنا وقواته المسلحة بهذا المستوى من التأثير والفاعلية والحضور الكبير لإسناد الشعب الفلسطيني.

وذكر أن عملية يافا وما يترتب عليها احتلت مكانة كبيرة في الإعلام الإسرائيلي وكذلك الأمريكي والبريطاني ونجاح اليمن في إطلاق المسيرة المتفجرة إلى وسط "تل أبيب" اعتبره إعلام العدو فشلا مدويا لنظام الدفاع الجوي ونهاية عصر "السماء النظيفة"، مضيفا أن الصهاينة يعرفون بالتجربة تصميم الجيش اليمني وثباته لذلك يعتبرونه "عدو" غريب لا تنطبق عليهم قواعد الردع المعتادة".

وأكد السيد الحوثي أن إيران تساند وتدعم العرب لأن العدو الإسرائيلي احتل فلسطين وبلاد عربية إسلامية واستهدف لبنان وسوريا والأردن ومصر، وأضاف: جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة على مدى 10 أشهر يقتل بها الشعب الفلسطيني أو الإيراني؟ وحتى لو كانت الجرائم ضد الشعب الإيراني فمن واجب المسلمين أن يقفوا مع إيران لأنه بلد إسلامي، لا مع العدو الإسرائيلي.

وأوضح السيد أن الكلام عن تحالف "إبراهيم" يعني مطالبة العرب التعاون مع العدو ضد فلسطين وضد أنفسهم وضد المسلمين، وهو كلام سخيف، مؤكداً أن الحديث عن التحالف يتناغم مع بعض العرب الذين يحملون راية التطبيع ويوالون الإجرام الفظيع ضد الشعب الفلسطيني واليهود يحتفون بشعار الموت للعرب وفي ثقافتهم ومعتقداتهم أن العرب مجرد "حيوانات".

وتابع قائلاً: العدوان الهمجي على غزة والإبادة الجماعية يكفيان في تقديم وفرض الحقيقة الواضحة الناصعة عن العدو لهذه الأمة.

وأكد السيد الحوثي أن الأحرار من أبناء الأمة، صنعوا معادلة جديدة، وفتحوا جبهات الإسناد المتصاعدة لدعم غزة، موضحاً أن التحرك الشعبي لكل الأحرار في كل الميادين مستمر في الجبهة الإعلامية في المقاطعة للبيضاء الأمريكية والإسرائيلية فالمظاهرات مستمرة في المغرب والأردن ودول متعددة، وهناك دول عربية استمرت فيها المظاهرات هذا الأسبوع.

وأكد أن شعبنا العزيز كان خروجه في الأسبوع الماضي عظيماً وكبيراً في عدد 288 مسيرة تقريبا بهتافات مؤيدة لعملية يا فا.

وأوضح أن الطيران الأمريكي نفذ في المرحلة الخامسة غارات في الحديد وحجة وتعز وصعدة، إضافة إلى العدوان الإسرائيلي.

وأردف بالقول :إن الشعب اليمني سيواصل دعمه لفلسطين، وأن غدًا سيشهد خروجًا مليونيًا يعبر عن تأييدهم للعمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي.

المصدر: المسيرة